



## مؤتمر

### البرث الإذاعي والتلفزيوني

#### السياسات، التحويلات، التحديات

عمان – الأردن

5 - 6 أيار 2015

#### خلفية عامة

شهد الإعلام العربي بشكل عام تحولات واسعة خلال العقد الأخير، معظم هذه التحويلات ارتبطت بالبيئة السياسية وبالاندماج المتسارع بتكنولوجيا الاتصال، ولعل أبرز القطاعات الإعلامية التي نالها التغيير السريع هو قطاع البرث الإذاعي والتلفزيوني.

لقد كانت المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم توسعاً في البرث التلفزيوني والإذاعي خلال هذه المرحلة حيث نما البرث التلفزيوني الفضائي من نحو 400 قناة فضائية في عام 2009 إلى نحو 1,400 قناة فضائية مع بداية عام 2014، منها أكثر من 1,000 قناة مفتوحة حيث توسع حجم الفضاء التلفزيوني العربي خلال خمس سنوات أكثر من ثلاثة أضعاف.

كان الأردن ثاني دولة عربية تحرر قطاع البرث الإذاعي والتلفزيوني وذلك في عام 2002، بموجب قانون الإعلام المرئي والمسموع رقم 71 لسنة 2002 الذي سمح لأول مرة للقطاع الخاص وللمجتمع بإنشاء محطات الإذاعة والتلفزيون، حيث يوجد 36 محطة إذاعية و 3 محطات إعادة بث مرخصة و44 محطة بث فضائي.

لقد ساهمت مجموعة من المتغيرات في إحداث تحولات جذرية في مشهد البث الإذاعي والتلفزيوني في العالم العربي بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص أهمها:

#### - التحولات السياسية والديموقراطية

وأبرزها الثورات التي شهدها العالم العربي منذ عام 2011 والتي أبرزت أهمية الصورة والمشهد التلفزيوني في الأحداث السياسية ما دفع إلى نمو هذا القطاع وازدياد الاعتماد المجتمعي عليه وإلى زيادة تنافس السلطات والقوى السياسية والاجتماعية في الاستحواذ عليه.

كما ساهمت ظاهرة التطرف والعنف التي تشهدها المجتمعات العربية بشكل كبير بعد عام 2011 في ازدياد عدد المتنافسين في السيطرة على هذا القطاع، حيث ازداد عدد القنوات الدينية التي تبث باللغة العربية بشكل كبير.

#### - التشريعات الجديدة وتغيير أنماط الملكية

شهدت عدد من الدول العربية إصلاحات تشريعية كسرت احتكار القطاع العام للبث الإذاعي والتلفزيوني وفتحت الباب للقطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال، ما أدى إلى تغير في أنماط الملكية وتوسع الاستثمارات في هذا القطاع.

#### - الاستفادة من التحولات التكنولوجية

لقد ساهم توفير رؤوس الأموال لدى بعض الدول والمجموعات الاقتصادية في استيراد تكنولوجيا متقدمة وظفت في هذا القطاع، حيث يوجد اليوم عدد من المدن الإعلامية المتخصصة بالبث الفضائي في عدد من الدول العربية مثل الأردن ومصر والبحرين كما ساهم انخفاض كلف التكنولوجيا الجديدة في تسهيل مهمة الحصول عليها.

#### - قوة المنافسة

شهدت المنطقة العربية منافسة حادة بين قنوات البث الفضائي خلال العقد الأخير، وتحديداً بين القنوات الإخبارية، نظراً للدور الذي لعبته هذه القنوات في الأحداث السياسية. ولقد شكل ذلك الدور دافعاً لدى العديد من شبكات الأخبار الدولية لإطلاق خدمات تلفزيونية موجهة للمنطقة باللغة العربية.

في المقابل ما زال هذا القطاع في العالم العربي يعاني من تحديات كبيرة أهمها طغيان الاستثمار والتوظيف السياسي على حساب الأداء المهني، وضعف الأطر المؤسسية والتنظيمية وضعف دور هذا القطاع في خدمة التحول الديمقراطي والتنمية والتحديث.

في هذه الظروف شهد قطاع البث الإذاعي والتلفزيوني في الأردن تطورات مهمة، حيث نما الاستثمار في هذا القطاع، وأخذت الإذاعات المحلية تنتشر في المحافظات الأردنية، فيما لا تزال بعض التحديات التقليدية قائمة، حيث ما زال هذا القطاع لا يملك القدرة على المنافسة الإقليمية ولم يؤسس نموذجاً اقتصادياً ناجحاً، وما زال يعول عليه للقيام بدور أكثر حضوراً وأهمية في التحول الديمقراطي والتنمية والتغيير الاجتماعي والثقافي الإيجابي، إلى جانب استمرار بعض القيود التي تمنع المؤسسة الرسمية من التحول إلى نموذج إذاعة وتلفزيون الخدمة العامة.

## أهداف المؤتمر

1. توفير منبر لتبادل الخبرات والآراء بين الأكاديميين والخبراء والمهنيين في مجال البث التلفزيوني والإذاعي.
2. مناقشة التحديات التي يواجهها قطاع البث الإذاعي والتلفزيوني في المجالات المهنية والأخلاقية وتحولات أنماط الملكية.
3. مناقشة سياسات التحول إلى إعلام الخدمة العامة وسياسات التنظيم والتنظيم الذاتي.
4. البحث في التطورات التكنولوجية في مجال البث الإذاعي والتلفزيوني وبناء قدرات وطنية في هذه المجالات.
5. بناء قاعدة بحوث علمية حول واقع ومستقبل قطاع البث الإذاعي والتلفزيوني في الأردن يمكن الاستفادة منها في التخطيط لهذا القطاع.

## محاوالمؤتمر

### المحور الأول:

- خارطة البث الإذاعي والتلفزيوني في الأردن
- الاستثمار وصناعة البث
- التكنولوجيا الحديثة في البث

### المحور الثاني: التشريعات والتنظيم

- التشريعات المعنية وتطبيقاتها
- سياسات وتحديات تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني في الأردن
- التنظيم الذاتي
- نماذج وممارسات من تجارب التنظيم في العالم
- قضايا أخرى

### المحور الثالث: إعلام الخدمة العامة في الأردن

- واقع الخدمات الإذاعية والتلفزيونية الرسمية في الأردن
- فرص وتحديات التحول إلى إعلام الخدمة العامة
- نماذج وممارسات من تجارب التحول إلى الخدمة العامة

### المحور الرابع: التحديات المهنية والأخلاقية

- واقع الممارسة المهنية في قطاع البث الإذاعي والتلفزيوني في الأردن
- التدريب وبناء القدرات
- التحديات المهنية والأخلاقية
- غرف الأخبار المتعددة والمدمجة
- الجندر وحقوق الإنسان
- نماذج وممارسات جيدة من تجارب عالمية



### المحور الخامس: البث الإذاعي والتلفزيوني والديموقراطية والتنمية

- البث الإذاعي والتلفزيوني والتحول والديموقراطي
- البث الإذاعي والتلفزيوني والتنمية
- البث الإذاعي والتلفزيوني والتطرف
- نماذج وممارسات جيدة من تجارب عالمية

### اللجنة التحضيرية للمؤتمر

- الدكتور باسم الطويسي رئيساً
- السيدة بيان التل عضواً
- السيد يسار دره عضواً
- الأنايسة ميرنا جانبك عضواً
- السيد محمد عبد الهادي عضواً
- السيد عبدالله المبيضين عضواً
- الأنايسة سحر أبو الهيجاء مقرر اللجنة

### تعليمات للمشاركين

- 2015/4/10: آخر موعد لاستلام ملخصات الأبحاث بما لا يتجاوز 400 كلمة مع ملخص عن السيرة الذاتية.
- 2015/4/20: آخر موعد لتقديم طلب المشاركة.

لأي استفسارات بخصوص المؤتمر يرجى التواصل مع الأنايسة سحر أبو الهيجاء

على 00962-6-5713304 أو 00962-79-9005673 أو [jmiconference@jmi.edu.jo](mailto:jmiconference@jmi.edu.jo)